مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في نشر قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر الطلبة

م.م صهيب ستار جاسم
Soheb.star2014@gmail.com
المديرية العامة لتربية ديالى
م.م مراد خلف فرحان
Mradlawy261@gmail.com
المديرية العامة لتربية الانبار

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور مدرسي التربية الإسلامية في نشر قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر الطلبة، بالإضافة إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية. في إسهامات مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها بناءً على الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهم ، مع عينة مكونة من ٤٠٠ طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية للسنة الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن مساهمة مدرسي التربية الإسلامية بشكل عام في قيم التسامح وتعزيزها كانت عالية (٧٩.٤%)، وكان لبُعد التسامح السياسي وزن نسبي بلغ ٧٩.٢%، وقيم التسامح الديني ٧٤.١٥%، وقيم التسامح الثقافي ٧٦.٥%، وقيم التسامح الاجتماعي ٧٧.٥%، وقيم التسامح الشخصي ٧٥.٤٥%، وكلها تعتبر عالية. كما كشفت الدراسة أن الطلبة الذكور أفادوا بمساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها في كافة الأبعاد بينما لم تُلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية. بناءً على المستوى الاقتصادي للطلبة.

الكلمات المفتاحية: مدرسي التربية الإسلامية، التربية الاسلامية، قيم التسامح، طلبة المرحلة الاعدادية.

The Contribution of Islamic Education Teachers in Spreading and Reinforcing Tolerance Values Among High School Students from the Students' Perspective

AAs.Lec. Sohaib Sattar Jasim
Diyala Education Directorate

As.Lec. Murad khalaf farhan

Anbar Education Directorate

Abstract

This study aimed to examine the role of Islamic Education teachers in spreading and reinforcing tolerance values among high school students from the students' perspective, in addition to determining whether there are statistically significant differences in the contributions of Islamic Education teachers to tolerance values and their reinforcement based on gender and socio-economic level .

The researchers used the descriptive-analytical method in their study, with a sample consisting of 400 high school students for the 2022-2023 academic year, selected through random sampling .The study reached the following results :

-The overall contribution of Islamic Education teachers to tolerance values and their reinforcement was high (79.4%) .

The political tolerance dimension had a relative weight of 79.2% , religious tolerance74.15%, cultural tolerance76.5%, social tolerance 77.5%, and personal tolerance75.45% all of which are considered high .

The study also revealed that male students reported a higher contribution of Islamic Education teachers to tolerance values and their reinforcement in all dimensions, while no statistically significant differences were observed based on the students' economic level .

Keywords :Islamic Education Teachers, Islamic Education, Tolerance Values, High School Students.

المقدمة:

تشكل القيم محوراً أساسياً للتعليم وهدفاً رئيسياً في إطاره. وتختلف وجهات النظر بشأن القيم وفقاً للمبادئ الفلسفية تختلف مفاهيم القيم عن المفاهيم الأخرى مثل الاحتياجات والسلوكيات والأهداف والمواقف والتسامح، كونه قيمة، ، يشمل جميع القيم الإنسانية ويشكل حجر الزاوية الأخلاقي والروحي. وتمتد مبادئ التسامح إلى العديد من القيم الأخرى، مما يعكس طبيعته الواسعة والشاملة.

إن أهمية التسامح وجوهره تكمن في بساطة التعاملات الفردية وديناميكية العلاقات بين الناس. كما أن التسامح يتجلى في تجسيده الأخلاقي والعملي في هياكل المجتمعات، ويؤثر في تقدمها وتطورها. وبدون هذه القيمة المجتمعية تنتشر مفاهيم العنف والتعصب والتطرف، وتعكر صفو الانسجام والمصالح المشتركة. لذا فإن التسامح ضرورة مجتمعية أساسية وحجر أساس لكل المجتمعات البشرية. وفي غيابه تتعثر الحضارات، ويضعف أمنها واستقرارها، وتترسخ الأيديولوجيات الجامدة. (غنيمة, ٢٠٢٠ : ٩).

إن مبادئ الاعتراف بالآخر واحترامه، واختلاف أفكاره ومعتقداته واختلافاته، تشكل أهمية أساسية، مهما تعددت أتباعه أو تنوعت. وكل هذا يوحده إنسانية الناس وتضامنهم، حيث يعزز الإسلام مبادئ الأخوة الإنسانية من خلال التسامح. وتتجلى قيمة التسامح في الإسلام في منظوره الأخلاقي والإنساني الأوسع، والذي يشمل ركائز أخلاقية مختلفة تهدف إلى تحقيق المساواة والعدالة. وترشد هذه المبادئ تفاعلات الناس وتعايشهم على نحو يحترم تنوع أديانهم وأعراقهم وانتماءاتهم وخلفياتهم. (زيدان ٢٠١٨ : ٢٢).

التسامح مفهوم شامل يقف في وجه الكثير من الظواهر الاجتماعية التي تترك تأثيرات سلبية على الأمم والمجتمعات والأفراد. وغالبا ما تنبع هذه الظواهر من غياب التسامح، فتتجلى في التعصب بأشكاله ودوافعه المختلفة، مما يقوض الحرية والكرامة وحتى الحياة نفسها. وفي جوهره، يجسد التسامح مبادئ الديمقراطية وحرية التعبير وقبول وجهات النظر المختلفة والتعايش السلمي بين الثقافات والمعتقدات والأعراق المختلفة. وهو ينطوي على احتضان الآخرين كما هم، واحترام وجهات نظرهم ومعتقداتهم وحرياتهم، وتعزيز التفاهم المتبادل. (النجار وأبو غالي,٢٠١٧:٤٢٩).

إن قيم التسامح تشكل إطاراً توجيهياً ونقطة مرجعية لسلوك الطلاب. وتعكس هذه القيم معتقدات الطلاب وأفعالهم وعواطفهم، وتشكل تفاعلاتهم الاجتماعية وتساهم في تحديد هويتهم الذاتية. ويمثل التعليم الأداة الأكثر قوة لغرس قيم التسامح في الأفراد. وتتمثل الخطوة الأولى في تعزيز التسامح في تثقيف الناس حول الحقوق والحريات المشتركة بينهم، وتعزيز احترام هذه الحقوق وتعزيز التزامهم بحماية حقوق وحريات الآخرين. وهذا الأساس ضروري لبناء مجتمع أكثر شمولاً وتناغماً. (Henderson.٢٠١٠ :١٤٨).

مشكلة الدراسة:

من الواضح من المناقشة السابقة أن العديد من العوامل المعاصرة أدت إلى عواقب وخيمة، والتي تكافحها العديد من المجتمعات حاليًا. وفقًا لغنيمة (٢٠٢٠)، فإن الأفراد المتأثرين بهذه العوامل – والقيم وأنماط التفكير التي تجسدها، والتي غالبًا ما تتعارض مع مبادئ الانسجام الاجتماعي وتعزيز التسامح – يتأثرون بشكل خاص. وهذا صحيح بشكل خاص في المجتمعات التي تسعى

جاهدة لدعم الإسلام كنظام عقائدي وإطار قانوني، وتسعى إلى تنفيذ تعاليمه في جميع جوانب الحياة. تدافع مثل هذه المجتمعات عن هذه المبادئ من خلال الحكمة والتوجيه البناء.

تركز الدراسة على دور مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها بين طلاب المرحلة الاعدادية . وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

١. ما المستوى لمساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية في متغير (الجنس – المستوى الاقتصادي)؟

أهداف الدراسة:

- تقييم مدى مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

- تحديد ما إذا كانت هناك فرق ذات دلالة إحصائية في مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية ترجع إلى متغير الجنس.

- التحقيق فيما إذا كانت هناك وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية بناءً على متغير المستوى الاقتصادي.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من النقاط التالية:

– قد تقدم الدراسة رؤى قيمة حول مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها بين طلاب المدارس الاعدادية .

– قد تساهم في تحسين وتقييم مستوى قيم التسامح بين طلاب المدارس الاعدادية، وتعزيز بيئة تعليمية أكثر انسجامًا وشمولاً.

– تسلط الدراسة الضوء على جانب أساسي من جوانب الحياة اليومية – دور مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها عبر أبعاد مختلفة، بما في ذلك السياقات الثقافية والسياسية والدينية والشخصية.

– قد تساعد النتائج الإدارات التعليمية في تنظيم دورات تدريبية لمدرسي التربية الإسلامية، وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لغرس قيم التسامح القوية لدى طلاب المدارس الاعدادية.

مصطلحات الدراسة:

التسامح : هو فعل قبول واحترام اختلافات الآخرين، سواء من حيث الدين أو العرق أو السياسة أو جوانب أخرى من الهوية. وهو يتضمن الامتناع عن منع الآخرين من التعبير عن تفردهم أو

إجبارهم على التخلي عن تميزهم. ويعزز التسامح بيئة من الاحترام المتبادل والتعايش المشترك، مما يسمح للأفراد بالحفاظ على فرديتهم مع التعامل بسلام مع الآخرين في المجتمع. (٢٣) (Karnyshev.٢٠١٤).

قيم التسامح : التسامح قيمة جوهرية تشمل كل الفضائل الإنسانية، وتمثل الأساس الروحي للسلوك الأخلاقي. ومن قيمة التسامح تنبثق العديد من القيم المهمة الأخرى، التي تشكل التفاعلات الإنسانية الإيجابية وتعزز التفاهم بين الأفراد. (النجار وأبو غالي,٢٠١٧ : ٤٣٣).

مدرس التربية الإسلامية: هو القائد التربوي في المدرسة، وهو الذي يلجأ إليه الطلبة طلباً للعون والتوجيه، وعليه أن يكون مستعداً دائماً لتقديم النصح والإرشاد دون تردد، وأن يكون كريماً بعلمه، وأن يكون توجيهه مبنياً على الأمانة، وأن يكون رفيقاً لمن يطلب نصيحته، فيقدم له الحكمة والمساندة كلما احتاج إليها. (الخيري, ٢٠١٣ :١٢).

التربية الاسلامية : عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة الاسلامية ، وتهدف الى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه ، ويقوم بها أفراد ذو كفاءة عالية، بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرائق ملائمة ، مستخدمين محتوى تعليمي محدد، وطرائق تقويم ملائمة ". (عبد الله واخرون، ١٩٩١م: ١٩).

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بالمحددات التالية:

الحد الموضوعي : مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

الحد البشري: طبقت على عينة من طلبة الاعداديات التابعة لمديرية تربية ديالى.

الحد الجغرافي: المدارس الحكومية في محافظة ديالى.

الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

الدراسات والابحاث السابقة:

دراسة (العطراني ورشيد, ٢٠١٩):هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى التسامح لدى طلبة الجامعة الذين تعرضوا لضغوط نفسية صادمة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقام بتطوير مقياس مكون من ٢٥ فقرة، بعد مراجعة الأدبيات السابقة والعديد من المقاييس العربية والأجنبية، وتأكد الباحثان من أن العينة تشمل طلبة الجامعة الذين تعرضوا لضغوط نفسية صادمة، باستخدام مقياس فو التشخيصي للتعرف على هؤلاء الطلبة، وتم اختيار عينة مكونة من ٥٠٢ طالبة وطالب، وبعد تطبيق مقياس التسامح، قدم ٤٠٠ طالب وطالبة إجاباتهم، وعند تقييم معاملات الصدق والثبات لبنود المقياس، أشارت النتائج إلى أن طلاب الجامعة يتمتعون

بمستوى مرتفع من قيم التسامح، وبناءً على هذه النتائج قدم الباحثان عدة توصيات ومقترحات تتماشى مع نتائج الدراسة.

دراسة (زيدان، ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى دراسة دور الجامعات السعودية في تعزيز التعايش المجتمعي ونشر ثقافة التسامح بين طلابها كما يدركها كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٢٠ طالبة وطالبة و٤٠ عضو هيئة تدريس. وقد تم استخدام استبانتين منفصلتين لجمع البيانات من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول دور التعليم العالي في تنمية قيم التسامح. وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والنسب المئوية وتحليل التباين الثنائي واختبار المقارنة البعدية LSD للفروق المتوسطة.

وكشفت نتائج الدراسة أن الدور العام لجامعة الأقصى في قيم التسامح وتعزيزها من وجهة نظر الطلبة كان إيجابياً. كما لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات السعودية في تعزيز التعايش المجتمعي ونشر ثقافة التسامح وفقاً لمتغيرات مثل الجنس أو الانتماء السياسي أو تفاعلات الجنس والانتماء السياسي. وكشفت الدراسة أيضا أن الانتماء السياسي لم يكن له تأثير ذو دلالة إحصائية على آراء الطلبة، كما لم تظهر فروق بين أعضاء هيئة التدريس في دور الجامعات تبعا للجنس، كما لم تظهر فروق بين أعضاء هيئة التدريس تبعا لسنوات الخدمة، إلا أن الدراسة وجدت فروق بين أعضاء هيئة التدريس تبعا للتفاعل بين الجنس وسنوات الخدمة.

(دراسة النجار وأبو غالي٢٠١٧):هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الأقصى في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبتها كما يدركه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ٣٢٠ طالب وطالبة بالإضافة إلى ٤٠ عضو هيئة تدريس وتم توزيع استبانتين منفصلتين لجمع البيانات من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدور جامعة الأقصى في تعزيز قيم التسامح وتعزيزها حسب وجهة نظر الطلبة كانت بمتوسط حسابي ٣.٢٢ وبانحراف معياري ٠.٥٤ ووزن نسبي ٦٤.٥%. ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت الدرجة الكلية ٣.١٨ وبانحراف معياري ٠.٥٤ ووزن نسبي ٦٣.٦%.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور جامعة الأقصى في قيم التسامح وتعزيزها تبعاً للجنس أو الانتماء السياسي. كما لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والانتماء السياسي بين الطلبة. ولم تظهر فروق بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً للجنس في تعزيز التسامح، ولكن وجدت فروق تبعاً لسنوات الخدمة، حيث أظهر من لديهم

أكثر من ١١ سنة خبرة درجات أعلى، ومع ذلك، لم يتم ملاحظة أي تأثير ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس وسنوات الخدمة بين أعضاء هيئة التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة والمقارنة مع الدراسة الحالية، حدد الباحثان مجالات التوافق والتباعد، كما هو موضح أدناه:

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي أجراها الأتراني ورشيد (٢٠١٩) فيما يتعلق بعينة الدراسة، حيث اعتمدت جميع هذه الدراسات على الطلبة كعينة أولية، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسات الأتراني ورشيد (٢٠١٩)، وزيدان (٢٠١٨)، والنجار وأبو غالي (٢٠١٧) من حيث المنهج، حيث اعتمدت جميعها على المنهج الوصفي التحليلي.

وفيما يتعلق بأداة الدراسة، فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسات الأتراني وراشد (٢٠١٩)، وزيدان (٢٠١٨)، والنجار وأبو غالي (٢٠١٧)، حيث استخدمت جميعها الاستبانة كأداة أولية لجمع البيانات. إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن دراسات زيدان (٢٠١٨) والنجار وأبو غالي (٢٠١٧) من حيث عينة الدراسة، ففي حين ركزت تلك الدراسات على المعلمين، ركزت الدراسة الحالية على الطلبة.

كما استخلص الباحثان رؤى قيمة من الدراسات السابقة فيما يتعلق بعرض البحوث السابقة، وتطوير الإطار النظري، وصياغة أدوات البحث، وتفسير النتائج. وقد ساهمت هذه المساهمات بشكل كبير في تصميم وتنفيذ الدراسة الحالية.

اجراءات الدراسة الميدانية

استراتيجية البحث: اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لأنه أكثر توافقاً مع أهداف الدراسة وفرضياتها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الإعدادية في مديرية تربية ديالى.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبنسبة (٥%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

الجدول (١) الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة.

المتغير	النوع	المجموع	النسب المئوية
الجنس	الذكور	٢٠٢	50.5
	الاناث	١٩٨	49.5
	المجموع	**٤٠٠**	**%100**
	منخفضة	٩٢	٢٣

الدرجة الاقتصادية	**متوسطة**	٢٥٦	٦٤
	مرتفعة	٥٢	١٣
	المجموع	٤٠٠	**%100**

أداة البحث: مقياس مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها

قام الباحثان بإعداد مقياس لتقييم دور مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم التسامح وتقويتها، وذلك بناءً على مراجعة العديد من الدراسات السابقة والأدبيات النظرية. ويتكون المقياس من ٣٦ فقرة، موزعة على خمسة أبعاد: التسامح السياسي، والتسامح الديني، والتسامح الثقافي، والتسامح الاجتماعي، والتسامح الشخصي. كما قام الباحثان بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من ثباته وصلاحيته والتي تشمل:

١-**صلاحية المقياس** (Test Validity) لتأكيد صدق المقياس، تم اعتماد عدة طرق، وهي:

صحة المحتوى: تم عرض النسخة الأولية للمقياس على مجموعة من الخبراء والتي احتوت على ٣٤ فقرة على مجموعة من الخبراء في المجال للتقييم، حيث قام الخبراء بتقييم وضوح الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس المفاهيم المقصودة، وبعد إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم تم تعديل المقياس ليشمل ٣٣ فقرة، ثم قام الباحثان بحساب الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد المقابل باستخدام عينة مكونة من ٥٠ طالبًا.

جدول (٢) معامل الارتباط في فقرة المجال التي تنمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	قيم التسامح السياسي		**قيم التسامح الديني**		**قيم التسامح الثقافي**		**قيم التسامح الاجتماعي**		**قيم التسامح الشخصي**
١	0.65	١	0.65	١	0.56	١	0.78	١	0.76
٢	0.56	٢	0.71	٢	0.86	٢	0.56	٢	0.65
٣	0.66	٣	0.81	٣	0.61	٣	0.58	٣	0.85
٤	0.74	٤	0.65	٤	0.75	٤	0.74	٤	0.74
٥	0.69	٥	0.78	٥	0.74	٥	0.65	٥	0.65
٦	0.80	٦	0.84	٦	0.69	٦	0.70	٦	0.78
		٧	0.86	٧	0.80				
		٨	0.60	٨	0.84				

إن مدى الدلالة الإحصائية لقيمة (r) عند مستوى دلالة ٠.٠١، مع ٤٨ درجة حرية (٥٠-٢)، هو ٠.٣٥٤. وكما هو موضح في الجدول السابق، فإن جميع أقسام المجال ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، مما يشير إلى أن الأقسام تظهر اتساقًا داخليًا مع درجة المجال الإجمالية.

يقدم الجدول (٣) معاملات الارتباط المتبادل بين مجالات المقياس الذي يقيس مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها، سواء مع بعضهم البعض أو مع الدرجة الإجمالية للمقياس.

المجالات مقياس مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها	قيم التسامح السياسي	قيم التسامح الديني	قيم التسامح الثقافي	قيم التسامح الاجتماعي	قيم التسامح الشخصي	الدرجة الكلية للمقياس
قيم تسامح سياسي	1.00					
قيم تسامح ديني	0.56	1.00				
قيم تسامح ثقافي	0.68	0.75	1.00			
قيم تسامح اجتماعي	0.74	0.57	0.58	1.00		
قيم تسامح شخصي	0.85	0.74	0.54	0.75	1.00	
النتيجة الإجمالية للمقياس	0.65	0.56	0.56	0.58	0.65	1.00

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (r) عند مستوى دلالة ٠.٠١، مع ٤٨ درجة حرية (٥٠-٢)، هي ٠.٣٥٤. وهذا يعني أنه لكي يتم اعتبار الارتباط ذا دلالة إحصائية، يجب أن تكون قيمة (r) أكبر من أو تساوي ٠.٣٥٤ عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

يوضح الجدول السابق بوضوح أن جميع معامل الارتباط بين مجالات المقياس والنتيجة الإجمالية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس.

٢- موثوقية الاختبار :حدد الباحثان موثوقية المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

يوضح الجدول (٤) معاملات ألفا كرونباخ لمجالات المقياس التي تقيس مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس.

مجالات مقياس مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها	قيم معاملات الثبات
قيم تسامح سياسي	**0.847**
قيم تسامح ديني	**0.922**
قيم تسامح ثقافي	**0.878**
قيم تسامح اجتماعي	**0.859**
قيم تسامح شخصي	**0.910**
النتيجة الإجمالية للمقياس	**0.923**

يشير الجدول السابق بوضوح إلى أن جميع قيم معامل الموثوقية، بما في ذلك الدرجة الإجمالية للمقياس، مرتفعة، مما يؤكد أن كلًا من مجالات المقياس والدرجة الإجمالية تظهر درجة عالية من الموثوقية.

جدول (٥) المتوسط المرجح

المتوسط	المستوى
١- ١.٧٩	قليلة جد اً
٢.٥٩- 1.80	قليلة
3.39 – 2.60	متوسطة
4.19 – 3.40	كبيرة
5 – 4.20	كبيرة جد اً

يُلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هو (٤/٥)، أو ما يقرب من ٠.٨٠. تم حساب طول الفترة هذا بناءً على افتراض أن الأرقام الخمسة – ٥ و٤ و٣ و٢ و١ – كانت مفصولة بأربع مسافات.

خامساً – الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة

لاختبار فرضيات البحث تم استخدام عدة أساليب إحصائية منها حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها ,والرفاه النفسي, بالإضافة إلى استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقييم العلاقة بين الدرجات على هذا المقياس، كما تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين وتحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للعينات المستقلة في الدراسة.

نتائج البحث وعرضه وتفسيره: نتائج السؤال الأول وعرضه وتفسيره

ما مستوى مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى؟

وللإجابة عن السؤال الأول قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف مجالات مقياس مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم عرض هذه النتائج في الجدول التالي.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مستوى مجالات مقياس مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها والنتيجة الإجمالية للمقياس .

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	المستوى
قيم تسامح سياسي	**3.96**	**1.08**	**79.2**	**١**
قيم تسامح ديني	**3.65**	**1.29**	**73.05**	**٥**
قيم تسامح ثقافي	**3.82**	**1.16**	**76.5**	**٣**
قيم تسامح اجتماعي	**3.87**	**1.14**	**77.5**	**٢**
قيم تسامح شخصي	**3.77**	**1.14**	**75.45**	**٤**
النتيجة الإجمالية للمقياس	**3.97**	**1**	**79.4**	

يتبين من الجدول السابق أن مستوى مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها (٧٩.٤%) وهو مستوى مرتفع.

يرى الباحثان أن المدرسين يلعبون الدور الأكثر أهمية في تعزيز التسامح. فمن خلال توجيه الطلاب إلى مناقشات هادفة حول القضايا المجتمعية التي تخلق الانقسام، يساعد المدرسون في غرس القيم الأخلاقية التي تعزز التسامح والتفاهم المتبادل. وينبغي أن تركز هذه المناقشات على البحث عن المعلومات، وليس مجرد تبادل الآراء، وينبغي أن تشجع الطلاب على التفكير في معتقداتهم الخاصة مع احترام معتقدات الآخرين.

جدول رقم (٧) تحليل فقرات البعد : قيم التسامح السياسي

ت	فقرات الاستبيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	لدي الحق في العيش في مجتمع ديمقراطي.	3.98	1.01	79.6	٤
٢	يحق لكل مواطن التعبير عن رأيه في الأمور والقضايا السياسية.	3.488	1.39	69.75	٦
٣	أنا حر في التعبير عن آرائي السياسية دون خوف من النقد أو اللوم من الآخرين.	4.36	0.64	87.2	١
٤	لكل انسان الحق في المشاركة في المسيرات والمظاهرات السلمية.	2.58	1.32	51.6	٤
٥	أختار المرشحين في الانتخابات على أساس مهاراتهم ومؤهلاتهم، بغض النظر عن انتمائهم السياسي أو أيديولوجيتهم.	3.933	1.03	78.65	٥
٦	يجب أن يكون لجميع المجموعات، بما في ذلك الأقليات، تمثيل.	4.108	0.92	82.15	٣
٧	يجب أن تتمتع المعارضة بالقدرة على التأثير على قرارات الحكومة وسياساتها.	4.13	0.94	82.6	٢
٨	يجب تمثيل المرأة بشكل عادل وأن يكون لها حضور متساو في الحياة السياسية.	2.28	1.26	45.6	٨
جميع الفقرات		3.96	1.08	79.2	

وبحسب النتائج الواردة في الجدول (٧) فإن الوزن النسبي لبعد "قيم التسامح السياسي" بلغ ٧٩.٢%، مما يدل على مستوى "مرتفع"، وقد احتلت الفقرة (٣) "أنا حر في التعبير عن آرائي السياسية دون خوف من النقد أو اللوم من الآخرين. "المرتبة الأعلى ضمن هذا البعد، بوزن

نسبي بلغ ٨٧.٢%، في حين احتلت الفقرة (٨) " يجب تمثيل المرأة بشكل عادل وأن يكون لها حضور متساو في الحياة السياسية " أدنى وزن نسبي بلغ ٤٥.٦%.

ويعزو الباحثان النتائج المتعلقة بالتسامح السياسي إلى أن مدرسي التربية الإسلامية يعملون في بلد يتمتع بتاريخ ديمقراطي طويل نسبياً، حيث تلعب الحكومة ذات الصلاحيات الكبيرة دوراً رئيسياً في الرقابة والتشريع والتأثير على صنع القرار. ونتيجة لذلك، ينخرط المواطنون –وخاصة الشباب– بشكل وثيق في التطورات السياسية، كما يتضح من متابعتهم النشطة للصحف اليومية والندوات والبرامج التلفزيونية السياسية ووسائل التواصل الاجتماعي. وقد ساهم هذا الانخراط بشكل كبير في وعيهم السياسي وقيمهم وأخلاقهم. بالإضافة إلى ذلك، يلاحظ أنه في حين لا تزال مشاركة المرأة في الحياة السياسية محدودة، إلا أن هناك مستوى عالٍ من الحرية للتعبير عن الأفكار السياسية. ويمكن ربط ذلك بالنسيج الاجتماعي للمجتمع العراقي، وخاصة في محافظة ديالى، التي تتميز بمزيج متنوع من الطبقات الاجتماعية. وقد عزز هذا التنوع من التفاعل بين هذه الفئات، وبالتالي تعزيز التسامح السياسي.

جدول رقم (٨) تحليل فقرات البعد : قيم التسامح الديني

ت	فقرات الاستبيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	أنا أحترم جميع الطوائف والأديان.	3.378	1.36	67.55	٧
٢	ليس لدي مشكلة في أن يكون لي جار من طائفة مختلفة عن طائفتي.	2.92	1.37	58.4	٨
٣	يعاملني الناس من الطوائف الأخرى باحترام.	3.483	1.35	69.65	٦
٤	لدي أصدقاء من طوائف دينية مختلفة إلى جانب طائفتي.	4.025	1.02	80.5	٢
٥	أتعامل مع أشخاص من طوائف دينية أخرى غير طائفتي.	3.805	1.15	76.1	٣
٦	يجب ضمان حق ممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان والطوائف.	3.782	1.24	75.65	٤
٧	كل طائفة دينية في المجتمع تساهم بشكل إيجابي.	4.133	0.9	82.65	١
٨	يجب منح غير المسلمين جميع حقوقهم.	3.708	1.22	74.15	٥
جميع الفقرات		3.65	1.29	73.05	

وتشير النتائج وفقاً للجدول (٨) إلى أن الوزن النسبي لبعد "قيم التسامح الديني" جاء في مستوى "مرتفع" حيث بلغت قيمته (٧٤.١٥%)، وقد جاءت الفقرة (٧) التي تنص على "كل طائفة دينية في المجتمع تساهم بشكل إيجابي" في المرتبة الأولى ضمن هذا البعد حيث بلغت

وزنها النسبي (٧٤.١٥%)، وفي المقابل جاءت الفقرة (٢) التي تنص على " ليس لدي مشكلة في أن يكون لي جار من طائفة مختلفة عن طائفتي " في المرتبة الأدنى حيث بلغت وزنها النسبي (٥٨.٤%).

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى ارتفاع مستوى قيم التسامح الديني بين الطلبة، وهو ما يمكن ربطه بنفس العوامل التي ساهمت في ارتفاع مستوى التسامح السياسي، خاصة وأن العديد من الباحثين يعتبرون التسامح السياسي هو الشكل الأكثر أهمية للتسامح، نظراً لدوره الأساسي في تعزيز واستدامة أنواع أخرى من التسامح.

جدول رقم (٩) تحليل لفقرات البعد : قيم التسامح الثقافي

ت	فقرات الاستبيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	أشارك في المحادثات وأتواصل مع جيراني.	3.48	1.32	69.6	٦
٢	التفاعل مع الثقافات الأخرى أمر إيجابي وضروري.	3.263	1.32	65.25	٧
٣	لدي أصدقاء من خلفيات ثقافية واجتماعية متنوعة في كلية التربية الأساسية.	2.75	1.39	55	٨
٤	أتواصل مع أشخاص من مجموعات ثقافية واجتماعية مختلفة عن مجموعتي.	3.825	1.15	76.5	٤
٥	أنا حريص دائمًا على التعرف على الثقافات الأخرى.	3.78	1.19	75.6	٥
٦	أشارك في المناقشات مع أشخاص من ثقافات أخرى.	3.888	1.08	77.75	٣
٧	أعارض أي شخص يعبر عن آراء عنصرية تجاه أي مجموعة مجتمعية.	4.165	0.93	83.3	١
٨	أقدر الاستماع إلى جيراني والتواصل معهم.	4.03	0.98	80.6	٢
جميع الفقرات		3.83	1.16	76.5	

وتشير النتائج وفقاً للجدول (٩) إلى أن الوزن النسبي لبعد "قيم التسامح الثقافي" جاء في مستوى "مرتفع" حيث بلغت قيمته (٧٦.٥%)، وقد احتلت الفقرة (٧) "أعارض أي شخص يعبر عن آراء عنصرية تجاه أي مجموعة مجتمعية " المرتبة الأولى ضمن هذا البعد حيث بلغت وزنها النسبي (٨٣.٣%)، وفي المقابل جاءت الفقرة (٣) "لدي أصدقاء من خلفيات ثقافية واجتماعية متنوعة في كلية التربية الأساسية" في المرتبة الأدنى حيث بلغت وزنها النسبي (٥٥%).

ويعزو الباحثان نتائج الدراسة الحالية إلى التنوع والتعدد الثقافي الذي يتسم به المجتمع العراقي، وقد ساهم هذا التنوع في إثراء النسيج الثقافي داخل محافظة ديالى، وهو ما تدعمه الدراسات التي تشير إلى أن التنوع والتعدد الثقافي يؤثر إيجاباً على مستوى التسامح بين أفراد المجتمع.

جدول رقم (١٠) تحليل فقرات البعد قيم التسامح الاجتماعي

ت	فقرات الاستبيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	الاحتفال بأفراح ونجاحات الآخرين.	3.89	1.1	77.8	١
٢	تقديم الدعم والعزاء لمن يعانون من الحزن أو المشقة.	3.885	1.17	77.7	٢
٣	تبني التعايش والعيش بانسجام مع الآخرين.	3.005	1.45	60.1	٦
٤	العمل مع الآخرين بطريقة بناءة وتعاونية.	3.493	1.25	69.85	٥
٥	ممارسة التواضع وتجنب الشعور بالتفوق على الآخرين.	3.697	1.19	73.95	٣
٦	تمني الأفضل للآخرين بصدق.	3.685	1.16	73.7	٤
جميع الفقرات		3.88	1.14	77.5	

وتشير النتائج وفقاً للجدول (١٠) إلى أن الوزن النسبي لبعد "قيم التسامح الاجتماعي" جاء في مستوى "مرتفع" حيث بلغت قيمته (٧٧.٥%)،

وقد جاءت الفقرة (١) " الاحتفال بأفراح ونجاحات الآخرين " في المرتبة الأولى ضمن هذا البعد حيث بلغت وزنها النسبي (٧٧.٨%)، في حين جاءت الفقرة (٣) " تبني التعايش والعيش بانسجام مع الآخرين " في المرتبة الأدنى حيث بلغت وزنها النسبي (٦٠.١%).

ويسلط الباحثان الضوء على ذلك من خلال التأكيد على أهمية التسامح وقيمته في التعاملات الشخصية اليومية وديناميكيات العلاقات بين الأفراد. فالتسامح ليس مهمًا على المستوى الشخصي فحسب، بل هو أيضًا حاجة مجتمعية أساسية وحجر الأساس الذي تُبنى عليه جميع المجتمعات البشرية. وتتجلى الآثار الأخلاقية والعملية للتسامح في جميع الأنظمة المجتمعية، وتؤثر على تقدمها وتطورها. وبدون هذه القيمة الأساسية، يمكن أن تنتشر مفاهيم مثل العنف والتعصب والتطرف، مما يعطل مصالح المجتمع، ويؤدي إلى انهيار الحضارات، وزعزعة الأمن، وتعزيز هيمنة الآراء المفروضة.

جدول رقم (١١) تحليل فقرات البعد : قيم التسامح الشخصي

ت	فقرات الاستبيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	احترام كرامة وإنسانية الآخرين	4.103	0.92	82.05	١
٢	حماية حياة الآخرين والامتناع عن إيذائهم.	3.455	1.28	69.1	٥

٣	إظهار اللطف والرحمة تجاه الآخرين.	3.153	1.34	63.05	٦
٤	مسامحة الآخرين والعفو عنهم.	3.59	1.24	71.8	٣
٥	ممارسة الصبر مع الآخرين والامتناع عن الرد على الإساءة بمزيد من الإساءة	3.792	1.15	75.85	٢
٦	احترام حق الآخرين في التعبير بحرية عن آرائهم.	3.55	1.23	71.1	٤
جميع الفقرات		3.77	1.14	75.45	

تشير النتائج المقدمة في الجدول (١١) إلى أن الوزن النسبي لبعد "قيم التسامح الشخصية" (٧٥.٤٥%) يعتبر عند مستوى "مرتفع". الفقرة (١)، "احترام كرامة وإنسانية الآخرين"، احتلت المرتبة (١) في هذا البعد، بوزن نسبي بلغ ٨٢.٠٥%.كانت الفقرة الأقل تصنيفًا هي الفقرة (٣)، " إظهار اللطف والرحمة تجاه الآخرين."، بوزن نسبي ٦٣.٠٥%.

وبحسب الجدول (١١) اوضحت النتائج أن الوزن النسبي لبعد "**قيم التسامح الشخصي**" جاء في مستوى "مرتفع" حيث بلغت قيمته (٧٥.٤٥%)، وقد جاءت الفقرة (١) " احترام كرامة وإنسانية الآخرين " في المرتبة الأولى ضمن هذا البعد حيث بلغت وزنها النسبي (٨٢.٠٥%)، في حين جاءت الفقرة (٣) " إظهار اللطف والرحمة تجاه الآخرين." في المرتبة الأدنى حيث بلغت وزنها النسبي (٦٣.٠٥%). ويوضح الباحثان أن قيم التسامح في الإسلام تتجلى في التطبيق الواسع للمبادئ الأخلاقية والإنسانية الشخصية.

نتائج السؤال الثاني وعرضها وتفسيرها

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس **مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية** تعزى إلى متغيري (الجنس والمستوى الاقتصادي)؟

الفرضيات التالية مستمدة من السؤال المذكور انفا:

– لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند المستوى للدلالة (٠.٠٥> (a) بين متوسط استجابات المشاركين فيما يتعلق بمساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية تعزى إلى متغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية أجرى الباحثان تحليلاً إحصائياً لمقارنة استجابات المشاركين من الذكور والإناث، وتم تحليل النتائج لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذات الدلالة الإحصائية بين هاتين المجموعتين في تصوراتهم لدور معلمي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها. وقد تم استخدام مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لتقييم ما إذا كانت الفروق الملاحظة ذات دلالة إحصائية.

واستخدم الباحثان اختبار (T) لتقييم الفروق بين المجموعتين (ذكور وإناث) في متوسط الاستجابات، مما ساعد في تحديد ما إذا كان الجنس يلعب دورًا في تصورات مساهمة المدرسين في قيم التسامح وتعزيزها.

يعرض الجدول (١٢) نتائج اختبار التحليل التباييني أحادي الاتجاه المستخدم لتحديد الاختلافات بناءً على متغير الجنس.

البعد	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدالة
قيم تسامح سياسي	ذكر	202	3.92	1.132	0.826	0.409
	أنثى	198	4.01	1.025		
قيم تسامح ديني	ذكر	202	3.64	1.369	0.216	0.829
	انثى	198	3.67	1.217		
قيم تسامح ثقافي	ذكر	202	3.75	1.277	1.26	0.207
	انثى	198	3.9	1.023		
قيم تسامح اجتماعي	ذكر	202	3.92	1.161	0.810	0.418
	انثى	198	3.83	1.122		
قيم تسامح شخصي	ذكر	202	3.9	1.088	2.29	0.002
	انثى	198	3.64	1.174		
الدرجة الكلية	ذكر	202	4.1	0.9	2.73	0.007
	انثى	198	3.83	1.075		

وبما أن مستوى الدلالة (sig = 0.007) أقل من الحد الأدنى (x=٠.٠٥) فإننا نرفض الفرضية الصفرية، وهذا يدل على وجود فروق في متوسط استجابات المشاركين فيما يتعلق بدور مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها بين طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر الطلبة، حيث أظهر الذكور استجابات أعلى في جميع الأبعاد المتعلقة بمتغير الجنس.

ويوضح الباحثان أن متغير الجنس يؤثر في تقييم أهمية قيمة التسامح، وبالتالي تدعم الفرضية الدراسية، مبيناً أن هناك فروقاً في متوسط استجابات المشاركين حول دور مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها بين طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر الطلبة، تبعاً للجنس وفي جميع أبعاد قيم التسامح، وتشير هذه النتائج إلى أن جميع المدرسين بغض النظر عن الجنس يتوافقون في رأيهم حول أهمية هذه القيم. ، مما يبرز الأهمية التي يوليها مدرسو التربية الإسلامية لقيم التسامح وتعزيزها.

حيث تختلف هذه الدراسة مع دراسة (زيدان ٢٠١٨ ودراسة (النجار وأبو غالي,٢٠١٧) والتي اظهرت عدم وجود فروق فيما يتعلق بمتغير الجنس.

ويوجد اختلاف في هذه الدراسة عن دراسات زيدان (٢٠١٨)، والنجار وأبو غالي (٢٠١٧) والتي لم تجد فروقاً تتعلق بمتغير الجنس.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة حول مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

استخدم الباحثان اختبار "ف" (ANOVA) للكشف عن الفرق بين المجاميع.

جدول (١٣) يعرض نتائج اختبار التباين الأحادي لتحليل الفروق بناءً على متغير المستوى الاقتصادي.

المجالات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
قيم التسامح السياسي	بين المجموعات	١	٢	0.501	0.428	0.652
	داخل المجموعات	464	397	1.17		
	المجموع	465	399			
قيم التسامح الديني	بين المجموعات	5.72	٢	2.862	1.714	0.182
	داخل المجموعات	663	397	1.67		
	المجموع	669	399			
قيم التسامح الثقافي	بين المجموعات	1.09	٢	1.571	1.171	0.311
	داخل المجموعات	533	397	1.342		
	المجموع	536	399			
قيم التسامح الاجتماعي	بين المجموعات	1.09	٢	0.543	0.415	0.66
	داخل المجموعات	519	397	1.306		
	المجموع	520	399			

قيم التسامح الشخصي	بين المجموعات	1.61	٢	0.805	0.621	0.538
	داخل المجموعات	515	397	1.296		
	المجموع	516	399			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.53	٢	0.267	0.267	0.766
	داخل المجموعات	397	397			
	المجموع	398	399	0.501		

يتضح من الجدول (١٣) أن مستوى الدلالة (sig=0.766) أكبر من (٠.٠٥) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات المشاركين حول مساهمة مدرسي التربية الإسلامية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، فيما يتعلق بمتغير المستوى الاقتصادي.

مستوى الدلالة هو(sig=٠.٧٦٦) وهو اكبر من (x=٠.٠٥) وعليه نقبل الفرضية الصفرية مبينين عدم وجود فروق في متوسط استجابات المشاركين حول مساهمة مدرسي التربية الاسلامية في قيم التسامح وتعزيزها لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي.

ويعزو الباحثان أن قيم التسامح ترتبط بالمستوى الاقتصادي لكل من المدرسين والطلبة، حيث أن وضعهم الاقتصادي يؤثر على قيم التسامح وتعزيزها في المجتمع،

توصيات الدراسة:

١. استضافة ندوات ومحاضرات عامة حول أهمية التسامح، بمشاركة منظمات المجتمع المدني.

٢. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للطلبة والمدرسين لتعزيز ثقافة التسامح..

٣.إطلاق برامج إرشادية تهدف إلى تعزيز قيم التسامح بين الطلاب في المدارس.

٤. دمج ثقافة التسامح في المناهج المدرسية، وخاصة من خلال دمج المفاهيم المتعلقة بالتسامح في مناهج التربية الإسلامية.

قائمة المراجع :

١- عبد الله عبد الرحمن صالح وآخرون (١٩٩١م) **مدخل الى التربية وطرق تدريسها** ,ط١, دار الفرقان، عمان، الأردن

٢- غنيمة, أمال (٢٠٢٠) التربية على قيم التسامح في ضوء القرآن الكريم والهدي النبوي الشريف, **مجلة كلية التربية جامعة ام القرى**, مج ٣٩, ع١٨٧, ص ٢-٥٨

٣- زيدان, شيرين (٢٠١٨) **دور الجامعات السعودية في تنمية المفاهيم والمهارات المتعلقة بتعزيز التعايش المجتمعي ونشر ثقافة التسامح لدي طلابها في ضوء التجارب المحلية والعالمية**, بحث منشور, جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل, السعودية.

٤- النجار, يحيى وأبوغالي, عطاف (٢٠١٧) دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية جامعة الأقصى نموذجاً, **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)** المجلد ٢١،ع١, ص ٤٢٣-٤٤٣

٥- صوباني, صلاح (٢٠١٢)، دراسة وضعية التسامح في المنظومة التعليمية الفلسطينية. قيم التسامح في المناهج المدرسية العربية, رام الله فلسطين مركز رام الله الدراسات حقوق الإنسان.

٦- العطراني, سعد ورشيد, مها (٢٠١٩) التسامح لدى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية, **مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية**, مج ٥٨, ع٤, ص ١-٢٦.

٧- المزين، محمد حسن محمد .(٢٠١٢). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٨- البداينة، ذياب موسى (٢٠١١). قيم التسامح في مناهج التعليم الجامعي، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**, مج ٢٧ ع ٥٣ ،١٧٧-٢٠٥.

٩- الهندي, صالح (٢٠١٠) **قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن وتقدير أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية دراسات للعلوم التربوية**, مج٣٥, ع٢,ص٤١٤-٤٣٦.

10-Donnelly, C. (2014). Constructing the Ethos of Tolerance and Respect in an Integrated School: The Role of Teachers. British Educational Journal, 30(2), 263-278.

11-Henderson-King, D., & Kaleta, A. (2010). Learning about Socail Deiversity: The Undergraduate Experience and Intergroup Tolerance. The Journal of Higher Education, 71(2),142-164.

12-Karnyshev, A. D.; Karnyshev a, O. A.; Ivanova, E. A. (2014). College Students' Intercultural Competence and Interethnic Tolerance .Russian Education and Society, 56(9) 3-26.

13-Chzhen, Y. (2013). Education and democratization: tolerance of diversity, political engagement, and understanding of democracy, Paper prepared for the Education for All Global Monitoring Report Teaching and learning: Achieving quality for all.